مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
الأونكتاد

نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/2016/65*
Original: English

لاجئون سوريون يساعدون أردنيين في الحصول على عمل
بناء مستقبل مشترك

*جنيف، **25** تشرين الثاني/نوفمبر **2016*** - في البادية الشمالية الأردنية، التي تبعد أقل من 20 كيلومتراً عن الحدود السورية، تنكب مرح على تعلم الخياطة باعتبارها من المهارات المفيدة في سوق العمل الأردنية. وتبدو العملية وكأنها دورة تدريبية نموذجية، لكن المشرف على التدريب هي حمده، واحدة من بين اللاجئين السوريين الذين يعيشون في مسقط رأس مرح، المفرق، والبالغ عددهم 000 80 شخص.

ومنذ عام 2011، عندما اندلع الصراع السوري على الحدود، تضاعف عدد سكان المفرق التي أصبحت موطناً لأكبر مخيم للاجئين في العالم، وارتفعت أيضاً معدلات البطالة في المدينة، وبدأ العديد من السكان ينظرون إلى ضيوفهم كمنافسين.

ويقول نايف استيتية، الرئيس التنفيذي لمركز تطوير الأعمال، الذي يدير برنامج تنظيم الأعمال في الأردن (إمبريتيك الأردن)، وهو برنامج تابع للأونكتاد يعلّم مهارات الأعمال لمنظمي المشاريع، ما يلي: "يشكل الحصول على وظيفة أكبر خطر على التماسك الاجتماعي في المفرق".

ويضيف السيد استيتية قائلاً: "الكثير من الأردنيين يخشون أن يأخذ السوريون وظائفهم جراء التدابير التي بدأت تنفذها الحكومة لتخفيف القيود على عمل اللاجئين، في حين يشعر السوريون بالقلق من إمكانية تعرضهم للتمييز في أماكن العمل".

ويقول السيد استيتية إن برنامج نقل المهارات الذي يضم 100 لاجئ سوري مثل حمده، وهي طالبة أزياء في بلدها، إلى جانب 200 أردني مثل مرح، التي تحلم ببيع ملابس حسب الطلب، يساعد الطرفين في الاستفادة من بعضهما البعض.

ويضيف قائلاً "السوريون يعلّمون الأردنيين مهارات جديدة يمكنهم استخدامها للحصول على وظيفة أو بدء مشروع تجاري، والأردنيون يساعدون السوريين على الشعور بأمان أكثر والإحساس بأنهم ليسوا خارج بلدهم في المجتمع الذي يستضيفهم".

ويتابع قائلاً "إن الأمر يتعلق ببناء الجسور حتى يمد كل طرف يده للطرف الآخر ويقدم له المساعدة".

وفي مقابلة أجرتها مع صحيفة *جوردان تايمز* (Jordan Times)، قالت حمده إنها متحمسة لنقل خبراتها لمرح معبرةً عن ثقتها في أن البرنامج سيساعد في بناء روابط متينة بين الطرفين.

كما أن مرح، التي تخرجت مؤخراً من الثانوية العامة، تحدوها آمال عريضة، وتؤكد أن السوريين موهوبون ومبدعون.

وتضيف مرح قائلة "من المهم أن أخطط لحياتي وأتعلم مهارات جديدة". "فأنا لا أرغب في البقاء في البيت".

وبعد مرحلة التدريب الأولي الذي استمر لمدة ثلاثة أشهر، سيساعد البرنامج مرح وآخرين في الحصول على وظيفة في قطاعات مثل قطاع التصنيع. وستُتاح لقلة مختارة من المستفيدين إمكانية الحصول على رأس المال الأساسي والتدريب الإضافي.

---

* للإتصال: مركز الأونكتاد للأتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +41229175828 , 41795024311, unctadpress@unctad.org
http://unctad.org/press
على مادتنا الصحفية، يرجى التسجيل في العنوان التالي: http://unctad.org/en/Pages/RegisterJournalist.aspx

وفي غضون ذلك سيستمر اللاجئون السوريون في توجيه المتدربين مقابل 10 دنانير أردنية يومياً (نحو 15 دولاراً). وتتيح هذه العملية فرصة أمام اللاجئين السوريين لبناء علاقات شخصية ومهنية ستمهّد لهم طريق النجاح بمجرد الحصول على وظيفة أو بدء مشروع تجاري.

وقد امتد نشاط برنامج إمبريتيك التابع للأونكتاد، الذي صُمم بالاستناد إلى بحوث أجراها الأستاذ في علم النفس بجامعة هارفرد، دافيد ماك كليلاند، ليشمل 39 بلداً نامياً منذ إطلاقه في عام 1998. وساهم البرنامج حتى الآن في تدريب ما يزيد على 000 370 من منظمي المشاريع المبتدئين.

ويُذكر أن برنامج نقل المهارات الذي يمتد على تسعة أشهر هو برنامج مشترك بين إمبريتيك - الأردن وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي.

*** ** ***